

تطبيق لعبة ثعبان سلم SNAKE LADDERS لترقية مهارة الكلام اللغة العربية

عين شريفة، محمد سالك، زوريسطا نور أوالية، أنسة حميرة، حلمية الحميدة

Ainun Syarifah, Mohamad Salik, Zurista Nur Awwaliyah, Annisa Khumairo,
Hilmiyatul Hamidah

ainunsyarifah@uinsby.ac.id, salik_mohammad@yahoo.com,
d72211065@student.uinsby.ac.id, d72219036@student.uinsby.ac.id¹,
d72219031@student.uinsby.ac.id²

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya

Abstract:

Speaking is one of the language skills that must be learned by students in learning Arabic. As we know that speaking skill is an important skill in language learning. One of the media used in learning to write is Snake Ladders Game. Snake Ladders Game is one of the visual learning media. This media is very easy to understand because on the flannel board there are pictures and words. This media is not only used for learning to speak, but can be used for learning other skills in language learning. In this study, researchers wanted to know the application of ladder games in learning Arabic, especially in developing students' speaking skills. The problems in this study are (1) how to apply the snake and ladder game to improve students' speaking skills, (2) how students' abilities before and after the experiment were carried out in improving speaking skills, (3) how effective the use of snakes and ladders games in improving students' speaking skills. The research instruments used are (1) observation (2) interviews (3) documentation (4) tests. The results showed that the use of snakes and ladders game proved effective to improve students' speaking ability.

الكليمة الرئيسية : تدريس، مهارة، وسائل الإعلام

المقدمة

التعليم هو عملية اتصال منظم تهدف إلى إحداث التعلم حيث يسعى المعلم دائما إلى زيادة التفاعل بينه وبين المتعلم من خلال الموافق الإتصالية التي يرسم لها أهداف إجرائية أي يصممها وينفذها ويقومها.¹ تعليم اللغة العربية تتكون من أربع مهارات، هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.²

كان الطلاب بكثرة المفردات يمكن أن يقدر مهارة اللغة العربية لأن اللغة العربية تحتاج إلى معرفة المفردات وإتقانها ثم تطويرها إلى مهارة الأخرى في التعلم اللغة العربية. المفردات شيء أساسي في القدرة اللغة العربية ويجب علينا أن يملك المفردات الكثيرة لتطوير مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة في التعليم اللغة الأجنبية. في مهارة القراءة يجب على الطلاب أن يملك كثير من المفردات لتسهيل فهم الطلاب في القراءة. لازم على الأستاذ أن يختار طريقة أم استراتيجية ليزكي إتقان القراءة.

وقد عرفنا أن طريقة التعليم متنوعة ولا بد للمعلم أن يختار طريقة المناسبة بالتعلم يعني طريقة تبادلي التعليمي في مهارة القراءة. وفي هذا الوقت يستخدم المدارس طريقة التعليم غير مناسبة بأهداف التعليم وتخصص في مهارة القراءة. لا يستخدم الطريقة أو وسائل الإيضاح جيدا أو صحيحا. لذلك يشعر الطلاب بالملل ويعتقد أن اللغة العربية أصعب من اللغة الإنجليزية.

مهارة الكلام في اللغة العربية مهم جدا، فينبغي في تعلم القراءة اهتماما هاما فيه ليكون الطلاب يشعرون بالسهل في فهم ويشعرون سرورا وارتفع حماسة التعليمية. فلذلك لتنمية تحسين جودة تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الشافعية يعني باستخدام لعبة ثعبان سلم لترقية مهارة الكلام التي تمكين الطلبة وفقا للمادة أن تكون تسليمها لطلبة. الاستراتيجيات الممكنة لخلق التعاون بين الطلبة مع التدريب العملي على الطريقة التدريس الطلبة.³

بمذه المشكلات في تعلم اللغة العربية تريد الكاتبة لبحث عنها في هذه الكتابة تحت الموضوع "فعالية تطبيق لعبة ثعبان سلم

SNAKE LADDERS لترقية مهارة الكلام اللغة العربية"

البحث

مهارة الكلام وتعليمها

الكلام في أصل اللغة عبارة عن : الأصوات المفيدة ، وعند المتكلمين هو : المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ ، يقال في نفسي كلام ، وفي اصطلاح النحاة : الجملة المركبة المفيدة . أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو : ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه ، أو خاطره ، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات ، وما يزرخه عقله من رأي أو فكر ، وما يريد أن يزود به . غيره من معلومات ، أو نحو ذلك ، في طلاقة و انسياب ، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.⁴

¹ أحمد محمد سالم، وسائل وتكنولوجيا التعليم، (الرياض: مكتب الرشد)، ص

² يترجم من: Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hal

57

³ Robert E. Slavin, Cooperative Learning, "Teori, Riset dan Praktik", (Nusa Media, 2008), hlm. 92.

⁴ مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج ١، ص: ١٦٠

ويمكن تعريف الكلام بأنه : ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع ، أو على الأقل في ذهن المتكلم. وبناء على هذا ، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع ، لا يعد كلاما ، بل هي أصوات لا معنى لها.

إن الكلام ليس عملية سهلة تتم دون مقدمات ، أو دون ترتيب وتنظيم ، وإنما هو عملية منظمة تتم في خطوات يمكن توصيحتها فيما يلي :⁵

١. الاستشارة : قبل أن يتكلم المتكلم بأي كلام لابد وأن يكون هناك مثير داخلي ، أو خارجي يدفعه إلى التفكير فيما سيصوغه و يعبر عنه ، فمثلا : قد يكون المثير انفعالا داخليا مثل : السرور ، أو الغضب ، أو الضيق ، أو الحزن ، أو الحماسة ، أو الشكر لله على نعمائه والرضا بقضائه ، وقد يكون المثير بتأثير واستثار خارجية مثل : الرد على الكلام ، أو الإجابة عن سؤال ، أو توضيح معلومة ، أو ثورة على تصرف معين... وهكذا تكون بداية الكلام .
٢. التفكير : الإنسان العاقل هو الذي يجعل لسانه وراء عقله ، فلا ينطق قبل أن يفكر ، أي يسبق تفكيره نطقه ، فيفكر في الأمر الذي يريد التكلام فيه ، ثم يجمع الأفكار ويرتبها قبل أن ينطق بها ، ولذلك عليك أن تفكر قبل أن تتكلم ، فأنت تحكم الكلمة قبل أن تنطقها ، فإذا نطقت بما حكمتك ، وأصبحت ملزمة لك .
٣. صياغة الألفاظ : بعد الاستشارة والتفكير يأتي دور صياغة الألفاظ ، فانتقاء الألفاظ مهم جدا ، لأن الألفاظ قوالب للمعاني ، واختيار اللفظ المناسب للمعنى يوصل المعنى للسامع من أقرب طريق ، وكم من ألفاظ أسيء فهمها ، لأنها لم تؤد المعنى بطريقة صحيحة ، ومن الصعب التمييز أو التفريق بين مرحلتى التفكير وصياغة الألفاظ ، فكلها عملية داخلية ، ولأن الإنسان بطبيعته يفكر باللغة فمن خصائص اللغة أنها وسيلة للتفكير ، وليس المهم أن يفكر أولا ثم ينتقي الألفاظ أو العكس ، وإنما المهم أن تكون الألفاظ المنتقاة دالة على المعنى المقصود من أقرب طريق ، دون تعقيد ، أو غموض كي تصل إلى المستمع فيفهمها ، ويعرف ما يقصده المتكلم دون صعوبة.
٤. النطق : وهو المرحلة الأخيرة التي لا يمكن الرجوع فيها ، فاللفظ إذا خرج من اللسان أصبح محسوبا على صاحبه ، فالنطق السليم بإخراج الحروف من مخارجها ، وتمثيل المعنى بالحركة والإشارة ، والتنغيم الصوتي ، هو المظهر الخارجي لعملية الكلام ، ومن هنا وجب أن يكون النطق سليما و واضحا ، وخاليا من الأخطاء ، ومعبرا عن المعاني.

أهداف تعليم مهارة الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم الكلام للناطقين بغير العربية فيما يلي :⁶

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية ، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة .
٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة .

⁵ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار السلم)، ص: ٩٢-٩٣

⁶ محمود كامل الناقة، رشدي أحمد طعيمة، طرائق تريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، إيسيسكو، ص: ١٣٠

٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
٥. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظم الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته ، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عملية اتصال عصرية.
٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله ، وأن يكتسب بعض المعلومات الأسس عن التراث العربي والإسلامي.
٩. أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في موافق الحديث البسيطة.
١٠. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

أهمية مهارة الكلام

- والكلام هي اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية . من أهمية الكلام ما يلي:⁷
١. من المؤكد أن الكلام كوسيلة الإفهام سبق الكتابة في الوجود ، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب ، ولذلك فإن الكلام خادم للكتابة.
 ٢. التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره ، والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير .
 ٣. الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة ، في حاجة ماسة إلى المناقشة ، وابداء الرأي ، والإقناع ، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث ، الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.
 ٤. الكلام ليس وسيلة لطمأنة الناس المتنقلين فقط ، طمأنة أهليهم وذويهم.
 ٥. الكلام مؤثر صادق - إلى حد ما - للحكم على المتكلم ، ومعرفة مستواه الثقافي ، وطبقته الاجتماعية ، أو حرفته.
 ٦. والكلام وسيلة الإقناع ، والفهم بين المتكلم والمخاطب.
 ٧. والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانية ، لأن تعبير الفرد عن نفسه علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانها أو المواقف التي يتعرض لها.
 ٨. الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير ، والمتعلم والجاهل ، والذكر والأنثى ، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة ، والتعبير عن مطالبه الضرورية.
 ٩. الكلام وسيلة رئيسة في العملية في مختلف مراحلها ، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.

مجلة الكلام

مجلات الكلام متعددة ، وستذكر الباحثة أهم مجلات الكلام وهي كما يلي:⁸

⁷ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها تدريسها، (الرياض: دار المسلم) ص: ٨٧-٨٨

⁸ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها تدريسها، (الرياض: دار المسلم)، ١٩٩٢، ص: ١٠٦-١١٢

١. الكلام عن القصص

القصص حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو منهما معا ، وتبنى على قواعد معينة ، وحكاية القصص من ألوان الكلام الهامة ، فالقصة خير معين للتدريب على مهارة الكلام. وينبغي مراعاة الآتي عند التدريب على حكاية القصص:

- (١) تجنب الإكراه : لأن الإكراه يقتل في النفس أهم عناصر القدرة على الكلام ، فيختار المتكلم القصة بنفسه ، لأن ذلك يساعده على الأداء الجيد ويعمل على تنمية مهارة الكلام عنده.
- (٢) إيجاد الموقف الطبيعي الذي يشجع على حكاية القصص التي يتكلمون عنها من واقع حياتهم ، بأن يحكموا قصة. وقعت لهم في اليوم نفسه أو شاهدوها في الحي البيئة يعيشون فيها.
- (٣) مراعاة النطق السليم ، وإخراج الحروف من مخارجها.
- (٤) مراعاة التنغيم الصوتي : بإظهار مواطن الاستفهام ، أو التعجب ، أو السخرية ، أو الخوف ، أو الاستحسان.
- (٥) التأكيد من معرفة القصة معرفة جيدة ، واستعمال الكلمات التي توحي بالمعنى ، ومراعاة الضبط النحوي والصور في الكلمات.

والتدريب على حكاية القصص يأخذ أشكالا متعددة مثل الحوار ، التلخيص ، التطويل ، أو الحديث عن فكرة القصة.

٢. الكلام الحر

يقصد بالكلام الحر هو التعبير عن الأفكار والآراء الشخصية ، وهذا يشمل موضوعات متعددة ومواقف مختلفة، مثل الحديث عن الأمور الدينية ، والعادات والتقاليد ، والحديث في النوادي الرياضية والثقافية والحفلات ، وصف الأحداث الواقعية وغيرها.

وهذا المجال يعطى الحرية الكاملة للمتكلم كي يعبر عن رأيه ، ويشارك في الحديث ، ويزيل عوامل الاضطراب عند المتكلم بالمشاركة الإيجابية في الكلام ، وينبغي عدم إخراج المتكلم ، أو قطع حديثه ، أو السخرية منه ، أو تخطئه رأيه دون دليل.

٣. الكلام عن الصور

الكلام عن الصور مجال هام من مجالات الكلام الذي يميل إليه الصغار والكبار. والغرض منه انتقال الذهن من الصور إلى العبارات والألفاظ التي تدل عليها. فالصور منها ما هو متحرك ، ومنها ما هو ساكن.

فالصور المتحرك مثل أفلام (التلفاز، الفيديو، والراديو)، ز مشاهدة الطبيعية و أحداث الحياة. والصور الساكنة مثل اللوحات المرسومة لمناظر طبيعية ، أو لأفراد ، أو لحيوانات ، أو لنباتات. ومثل بعض مشاهدة الطبيعية الساكنة ، كالجبال و الصحراء و البحر و غيرها.

٤. المحادثة

المحادثة مصدر حادث وتعني أن يشارك شخصان في الكلام عن شيء معين. وتعد المحادثة من أهم ألوان النشاط للصغار و الكبار ، وتعد الخطوة الأولى في معرفة اللغة العربية. ولتشجيع الأفراد على المحادثة يحسن أن يكون هناك فرص متاحة لتحقيق نوع من أنواع المحادثة الحرة.

٥. المناقشة

المناقشة مصدر ناقش ، ويقصد بها الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد و معارض ، وسائل ومجيب. والأساس في المناقشة أنها نشاط لإثارة التفكير الناقد ، والمفهوم من المناقشة أنها اختيار ثلاثة أو أربعة يعهد إليهم ببحث الموضوع الذي يطره للمناقشة.

٦. الخطب و الكلمات

يعرض للإنسان كثير من المواقف التي تتطلب منه إلقاء كلمة ، فهناك مواقف التهنئة ، ومواقف تقديم الخطباء و المحاضرين ، وخفلات التكريم وغير ذلك. ويعد فن الخطابة مظهرًا قويًا من مظاهر البلاغة وقوة التأثير ، والخطابة ضرورة من ضرورات الاجتماع في الحياة العامة.

طريقة تعليم مهارة الكلام

إن تنمية الكلام أو الحوار تستلزم إعداد برنامج مناسب و مخطط لتحقيق أهداف محدد مستمدة من أسس الحوار الفعال ومن أهداف تعليم اللغة العربية في مرحلة دراسة معينة ، بحيث يشمل البرنامج على صياغة الأهداف و اختيار وتنظيم المحتوى و تحديد طرق التدريس والأنشطة و الوسائل التعليمية وأساليب التقويم المناسبة.

وقد تصنفت طرق التدريس حسب الجهد المبذول في كل طريقة، فتقسم الطرق في ثلاثة مجموعات: أولها يشمل الطرق التي يحتل المعلم وحده العبء فيها دون مشاركة من التلاميذ. وثانيها يشمل الطرق التي يتحمل التلميذ وحده العبء فيها ويناقشة المعلم فيما توصل إليه من نتائج. أما الطريقة التنقيبية الكشيفية فهي التي تعتمد على النشاط الذاتي للمتعلم، وما يبده من جهد في كشف المعلومات الجديدة، دون أن يعطي مثيرات كثيرة.⁹

وأهم الوسائل والأجهزة التي تفيد الدارس على تعلم هذه المهارات اللوحات الورقية والصور العادية والشفافة والأفلام الثابتة ومعامل اللغات. ونعرض فيما يلي بعض الوسائل التعليمية لتعلم مهارة الكلام: تستخدم اللوحات الورقية أو المغنطية لتدريس الدارس على النطق والكلام، لأنها تعرض منظرا يساعد الدارس على تصور ما يتحدث عنه وتشجعه على شرح ما يرى كما أن المعلم يستطيع أن يغير أماكن الأشياء المعروضة، كأن ينتقل سيارة مثلا من شارع إلى شارع، حسب تطور القصة التي يعبر عنها الدارس. كما يستطيع الدارس أن يعيد الأشياء إلى أماكنها الأصلية معبرا في نفس الوقت عن التغيير الذي أحدثه في الأشكال على اللوحات.

⁹ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية) ١٩٩٦، ص: ٢٣.

تستخدم الأفلام الثابتة في عرض منظم لسلسلة من الإطارات أو الصور التي تعين الدارس على التعبير عن التتابع الزمني للقصبة التي يتحدث عنها أو الموضوع الذي يدرسه، كما يمكن استخدام هذه الصور كمثيرات لبعض العبارات والجمل في اللغة الأجنبية التي سبق للدارس تعلمها.

يمكن استخدام لوحات العرض أو سبورات قديمة لعرض موضوع لغوي متكامل.

عن الفصول الأربعة مثلا، أو أصناف الطعام أو أجزاء الجسم. ويفضل إشراك الدارسين في جميع الصور التي تصلح للموضوع الرئيسي للوحة العرض ثم تكوين لجنة من أعضاء الفصل لفحص هذه الصور والتنسيق بينها ثم تستعمل لوحة العرض لتدريب الدارسين على النطق والكلام للتعبير عما يحتويه موضوع اللوحة.

ويستطيع المعلم أن يشجع الدارسين على تكوين مجموعات من الصور والأشياء التي لها علاقة بمنهج اللغة الأجنبية والاحتفاظ بهذه المصنفات للاستعانة بها كلما سنحت الفرصة لذلك. وتعتبر أيضا كل الأنشطة التي تؤدي إلى اشتراك المتعلم في التعبير الشفهي، مثل التمثيل والألعاب اللغوية والمقابلات والزيارات والرحلات من الوسائل الفعالة في هذا السبيل.

الألعاب اللغوية واستخدامها

تعريف الألعاب اللغوية

إن الألعاب هي إحدى وسائل اكتساب المهارات اللغوية الممتعة، ويستخدم اصطلاح "الألعاب" في تعليم اللغة لكي يعطي مجالا واسعا في الأنشطة الفصلية، لتزويد المعلم والدارس بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة. وهي أيضا توظف بعض العمليات العقلية مثل "التخمين" لإضفاء أبعاد اتصالية على تلك الأنشطة، وتتيح للطلاب نوعا من الاختيار للغة التي يستخدمونها. وهذه الألوان من الألعاب تخضع لإشراف المعلم أو مراقبته في الأقل. والمقصود باللعبة اللغوية هي نشاط سلوكي (إجماعي أو فردي) يتميز بالإثارة والمرح بممارسه الدارسون تحت إشراف المعلم من أجل تحقيق أهداف لغوية محددة.

وقد أطلقت كلمة "ألعاب" على تلك الألعاب التي لها بداية محدودة ونقطة نهاية، وتحكمها القواعد والنظم، وأطلقت كذلك على كافة أنواع الأنشطة الشبيهة بالألعاب، والتي ليس لها شكلها المؤلف.

ولا يوجد هناك حد فاصل واضح في تعليم اللغة بين ما يسمى ألعاب وغير ذلك من ألوان النشاط اللغوي. ويمكننا أن ننساق مع القول: إنه لا حاجة بنا - في تعليم اللغة - إلى بذل جهد كبير لتحويل النشاط التعليمي الصفي إلى ألعاب مختلفة، أو ما يشبه الألعاب. ولكننا نستطيع مع قليل من الخيال، وقدر متواضع من الإبداع تحويل معظم النشاط الصفي والتدريبات اللغوية إلى ألعاب أو ما يشبه الألعاب.

ومن أفضل ما قيل في تحديد اللعبة اللغوية ما قاله ج. جيبس G. Gibbs في تعريفها: هي إنها نشاط يتم بين الدارسين - متعاونين أو متنافسين - للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعية.¹⁰

أهمية الألعاب اللغوية

شرح العزيز عن أهمية الألعاب اللغوية منها:¹¹

- ١ - أن تساعد الألعاب اللغوية كثيرا من الدارسين على مواصلة تلك الجهود ومسانادتها، والتخفيف من رتابة الدروس وجفافها.
- ٢ - أن تساعد الألعاب المعلم على إنشاء النصوص تكون اللغة فيها نافعة وذات معنى، تولد لدى الدارسين الرغبة في المشاركة والإسهام
- ٣ - أصبحت الألعاب وسيلة لإثاء التدريب الدلالي الهادف للغة ومددا للمادة اللغوية التي يدرّب عليها الدارسون

استخدام الألعاب في دروس اللغة

إذا لم يكن المعلم معتادا على استخدام الألعاب اللغوية التعليمية وتنفيذها في الصف، فينصح أن يقدمها ببطء، وعلى فترات كنشاط إضافي للكتاب المقرر. ومتى اعتاد المعلم على الألعاب اللغوية، وتوفرت لديه أنواع منها، يمكن أن يستبدلها بأجزاء المقرر التي يراها غير ملائمة أو ليست مجدية لتلاميذه.

ومن الجوهرى عند اختيار الألعاب مراعاة التعبيرات والمصطلحات اللغوية المدرسة، وكذلك أشكال الاشتراك في اللعبة. وعقب اختيار اللعبة المناسبة، يجدر بالمعلم أن يوضح طبيعتها وأهدافها وقواعدها للدارسين. وقد يضطر ذلك المعلم إلى استخدام لغة التلاميذ، فإنهم إن جهلوا ما يجب أن يعملوه فسينتج بينهم نوع من التشويش والإضطراب. وكثير من المعلمين يرون ضرورة تجنب إثارة المنافسات والتحديات ولكن من الممكن أن تجري الألعاب بروح من المناقشة الشريفة، لتحقيق منجزات لغوية رائعة، وليس بهدف إنزال الهزيمة بالآخرين.

ومن الخطأ السماح للدارسين بالتبارى، وليست لديهم استعدادات متساوية أو متقاربة، إذ إن ذلك تنتج عنه آثار عكسية ويؤدى إلى الإحباط. وينطبق ذلك حتى على المسابقات الفردية في ألعاب التبادل أو التحدى. فالطالب غير القادر سيستسلم ويأس، والطالب المتفوق في قدرته اللغوية سينمو نموا زائفا.

وإذا طالت اللعبة، أو صعب تغلب فريق على الآخر، ينصح بإيقافها وتغييرها إلى لعبة أخرى - شأنها في ذلك شأن كافة الأنشطة الفصلية - وذلك قبل أن يتعب منها الدارسون. وبهذه الطريقة يجددون نشاطهم ويستعيدون تركيزهم.

دراسة عن ثعبان سلم SNAKE LADDERS

¹⁰ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية، (الرياض: دار الريح)، ١٩٨١، ص: ١٣.

¹¹ نفس المرجع، ص: ٩-١٠

لعبة ثعبان سلم هو بسيط جدا ولكن متعشق وهذا منتشر إلى أنحاء الدنيا، عادة له العلامات المساوية بسمه الذي عند

عادته هو الترجيم من كلمة ثعبان سلم في اللغة متنوعة، مثلا في اللغة الإنجليزية مذكور ب-Snake - and- Ladders. ثعبان سلم هو من احد وصيلة التعليم الفعال الابتكاري والمفرح، هذه الوسيلة باستخدام التدريبات (drill) أما التدريبات كما قال أحمد غواد ايفيندي هي كثيرة / ثلاثة النشاطات فهي نشاط اتقنية مثلا تكرير الكلمات البسيطة نحو فتح المدرس كتابا - نحو فتح المدرس كتابا وغير ذلك. ونشاط الترجمة ثم نشاط النصال. وعندما نريد أن نطبق تلك التدريبات لادخال وسيلة ثعبان سلم فنستطيع أن نختار على ما نشاء من التدريبات. هذا التدريبات تستطيع أن توازع الدماغ الايمان واليسر لكي لا وطني. ولكن علمية التعليمية في هذا البحث بمنهج استخدام البطاقة وبمنهج السؤال والاجابة، والمراد في هذه التدريبات هي لا ارتفاع همة تعليم كلام اللغة العربية لتلاميذ.

في وسيلة لعبة ثعبان سلم هناك ثعبان أو حية وسلم، أما ثعبان يصور على الأشياء اليلبية دواما، مثل الموت، الفساد، المريض وغير ذلك والسلم يصور ضده دواما أي يدل على الأشياء الايجابية، مثلا النجاح، نيل الرزق، الصحة وغير ذلك. هذه وسيلة لعبة ثعبان سلم تتعتي كثيرا من التعليم النفع مثلا تؤتي التعليم عن الحياة الانسان، بأن في حياة الانسان هناك سلم الذي يدل على اعماله لكي يرتفع ويتقدم بين يديه، ولكن هناك الثعبان أيضا هذا الثعبان يشير إلى المصيبة في خطواته على الاكتسابه.

وأما وسيلة لعبة ثعبان سلم هي التعليم الفعال الابتكاري والمفرح الذي يمكن تفسيرها أن على وسيلو لعبة ثعبان سلم بمنهج استخدام البطاقة وبمنهج السؤال والاجابة تؤثر همة تعلم التلاميذ نحو مادة اللغة العربية في مهارة الكلام.

لعبة ثعبان سلم هو واحدة من اللعبة التقليدية في جميع أنحاء العالم. هذه اللعبة هي نوع من مباريات المجموعة، التي تنطوي على العديد من الأشخاص والتي لا يمكن استخدامها بشكل فردي. يتم استخدام هذه الوسائط إلى تكرار أعطيت (استعراض) الدروس. الوسائل التعليمية باستخدام الثعابين والسلامم اللعبة تتكون من أربعة أجزاء، وهي: مؤامرة ألعاب الورق والاستفسارات بطاقة، الزهر والتميمة. لجعل هذه الوسيلة في غاية البساطة. يمكننا الحصول على لعبة الثعابين والسلامم في محلات الألعاب. ولكن إذا كنا نريد أن نجعل من نفسك، ويمكن تعديله في مثل هذه الطريقة ما نريد.

خطوات الاستخدام:

١. تقسيم الطلاب إلى مجموعات. تتألف كل مجموعة من ٣-٤ أربعة مشاركين مع الحكم واحد
٢. قبل أن تبدأ اللعبة، وشرح أنها تستطيع أن تلعب ثعبان سلم ونسأل إذا كانت قد لعبت أي وقت مضى لعبة.
٣. اعطاء كل مجموعة واحدة من اللعب يتألف من مؤامرة الثعابين والسلامم لعبة، وبطاقات السؤال، الزهر وبعض التمامم أو بيادق.
٤. يشرح لهم، إذا كانوا التوقف عند صورة السلامم في الصعود، إذا قمت بإيقاف في صورة ثعبان سوف تنخفض، وإذا كان يتوقف على مسألة مؤامرة لديهم للإجابة على السؤال
٥. في تحديد أول لاعب، ثاني لاعب، لاعب ثالث وهلم جرا هي التي تحدد الكثير

٦. في المقابل، فإن اللاعبين لفة النرد وبيادق يمكن كثف أو تعويذة العديد من المؤامرات وفقا لعدد من الزهر يلقي النتيجة
٧. اللاعب الذي يحصل على ٦ من رمي النرد، ثم لاعب يحصل على الفرصة مرة أخرى لرمي وصعدت القطع مرة أخرى
٨. جميع اللاعبين يبدأ من مؤامرة الأول
٩. سؤال واحد يستحق من ١٠ نقطة
١٠. للاعبين الذين تنخفض لألحما تقع في الثاعين المؤامرة، ثم ألحما سوف تحصل على العقوبة في شكل تخفيض في نقطة (٥ نقاط). واللاعب الذي يرتفع لأنه في مؤامرات الدرج، ثم قال أنه سوف يحصل على مكافأة في شكل نقاط المكافأة (٥ نقاط).
١١. الفائز في المباراة هو اللاعب الذي يحصل على أعلى نقطة من أي سؤال معين.
١٢. والخطوة الأخيرة هي إعطاء ابتسامه ومجاملة للطلاب الذين كانوا يلعبون بشكل جيد

مزايا هذه الوسائط على النحو التالي:

١. فعال لعبة ثعبان سلم لتكرار الدروس الماضي
٢. هذا اللعبة هو عملي جدا واقتصادية وسهل
٣. يمكن تحسين حماسة الطلاب في استخدام هذه اللعبة
٤. سيقوم الطلاب على هذا اللعبة لأن هناك صوار كثيرة
٥. الطلاب على الإبداع، والانضباط والعمل الشاق والرعاية الاجتماعية والفضول والاعتراف التميز المسؤول

وسائل الإعلام الضعف هي:

١. السبب التشيع ممكن لأ العديد من الأسئلة التي سوف يكون واجه الطلاب
٢. سوف يؤدي إلى تشيع في عدد الطلاب الذين كانوا ينتظرون اللعبة
٣. ظروف أقل تسيطر عليها نظرا لعدم وجود إشراف المعلم في عملية من اللعبة
٤. دون إشراف مكثف من المعلم، ويمكن بسهولة الطلاب نشغل في لعبة الثعبان سلم دون أن تكون قادرة على استيعاب القيم
- أو الأهداف من هذه الدراسة تستخدم وسائل الإعلام
٥. هذه الوسائط ليست مناسبة للفئة مع عدد كبير من الطلاب

الخلاصة

اختضرت الباحثة بحثها بعد أن تبحت الدراسة النظرية والميدانية لنيل البيانات عن فعالية تطبيق لعبة ثعبان سلم Snake Ladders لترقية مهارة الكلام، وكانت الخلاصة التي تجيب الأسئلة الموجودة في قضايا البحث، وهي: كانت كفاءة الطلاب في مهارة الكلام يدل على نتيجة جيدة. وسيلة لعبة ثعبان سلم هي التعليم الفعال الابتكاري والمفرح الذي يمكن تفسيرها ان على وسيلة لعبة ثعبان سلم بمنهج استخدام البطاقة وبمنهج السؤال والاجابة تؤثر همة تعلم التلاميذ نحو مادة اللغة العربية في مهارة الكلام.

إن تطبيق لعبة ثعبان سلم Snake Ladders لترقية مهارة الكلام. أما فعالية تطبيق لعبة ثعبان سلم Snake Ladders هو لها تعريف بأن هذه اللعبة فعالة في ترقية مهارة الكلام.

المراجع

أحمد محمد سالم، وسائل وتكنولوجيا التعليم، (الرياض: مكتب الرشد)، ص

مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج ١، ص: ١٦٠

أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار السلم)، ص: ٩٢-٩٣

محمود كامل الناقة، رشدي أحمد طعيمة، طرائق تريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، إيسيسكو، ص: ١٣٠

أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها تدريسها، (الرياض: دار المسلم) ص: ٨٧-٨٨

أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها تدريسها، (الرياض: دار المسلم)، ١٩٩٢، ص: ١٠٦-١١٢

حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية) ١٩٩٦، ص: ٢٣.

ناصر مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية، (الرياض: دار الربية)، ١٩٨١، ص: ١٣.

نفس المراجع، ص: ٩-١٠

Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011)

Robert E. Slavin, Cooperative Learning, "Teori, Riset dan Praktik", (Nusa Media, 2008)